

كاتب من كتاب القصة القصيرة» (71) .

ورغم المقدمة التي تعبر عن العديد من النوايا ، فإن السيد حامد السناج لم يتعد ما قام به في هذا العمل المفقود من السوق ، والذي لم يعط فرصة لدراسته وتقييم نصف قرن من القصة المصرية ، كما لم تظهر أعمال موازية في ميدان أصبح من اختصاص الإعلاميات حديثاً ، إذ ليس بقدرة الأديب أن يغطي وحده حقلاً معقداً كهذا .

وقد خص محمد الجوهري مجال « الفولكلور » ببيوغرافيا التي تظهر كأهم عمل في هذه المرحلة الثانية على الإطلاق ، لتحديد غايتها أولاً :

« الهدف من هذه البيوغرافية هو تجميع مصادر المعلومات التي نشرت باللغة العربية تأليفاً وترجمة بالإضافة إلى أن الإفادة لا يمكن أن تقتصر على البيثة المصرية وحدها أو العربية وإنما تحقق هدفاً قومياً أساسياً ، وهو التعرف بالمساهمات العربية على الصعيد العالمي ويغطي هذا التجميع الكتب الكاملة وأجزاء الكتب المطبوعة والمخطوطات والرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات والتقارير والنشرات أما بالنسبة لمقالات الدوريات فقد اقتصر فقط على المقالات التي نشرت في الدوريات المتخصصة من مجال الفولكلور ( التراث الشعبي ) ( والفنون الشعبية ) التي كانت تصدر في القاهرة . . . » (72) .

وقد تأكد حدسنا بجديّة عمل محمد الجوهري ، الذي صدرت له طبعة جديدة خلال هذه السنة، وهي تدل على بعد الأفق ودقة الإختصاص والعلمية التي لم تقف عند حدود الإنجازات المصرية أو العربية وحدها بل تعدتها إلى ما صدر خارج العالم العربي .

والبيوغرافيا الفولكلوريا عند محمد الجوهري لا تخرج من فراغ ، بل

---

( 71 ) السيد حامد السناج ، دليل القصة المصرية ( 1910 - 1961 ) ، ط : الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 1978 .

( 72 ) محمد الجوهري ، مصادر دراسة الفولكلور العربي / مطبعة القاهرة ، 1978 ، ص 3 / 4 .